عدد ٤٥٥
النسخة ٢٥ صنتيما
السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 - TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ صفر ١٣٤٩
تصدر في كل يوم سبت
SAMEDI 5 JUILLET 1930

في المستشفيات

الصحة تاج على رؤوس الاصحاء !

ولكن، اتسمح المروءة لهذه الرؤوس ان تلهو وتطرب بما احرزته، وتنقضي عما ينال المحرومين من الصحة والعافية ؟

لا... واذن ففي الاوادم منا من هم في حاجة الى شيء من الشفقة، والى شيء من الالتفات والاهتمام،

في هذه المملكة مدن وفي تلك المدن مستشفيات وفي هذا الاسم تفاءل يضع في روعك الجزم بحصول الشفاء !

ولكن هذا الشفاء له شروط يجب ان تتوفر حتى تقوده طوعا او كرها،

وحيال كل هذا يجب على من بيده الامر والنهي ان يعير مستشفيات المملكة نظرات اهتمام دقيقة اذ لا يغيب عن الافهام جمعاء ان هناك مساكين ذوي عال واوصاب يتحتم الاكتراث بامرهم لتخفيف ما هم فيه، ومن اتعس ممن يعاني الادواء ويعدم وسائل الشفاء !

اخبار كثيرة ترد على الصحافة بشان عجائب المعاملات، في بعض المستشفيات !

واذن كنا نستاء ابدا مما يتصل بعلمنا من الخلل في شتى الدوائر، فان استياءنا من ارتباك الصحات وتقصير مديري مثاوي المصابين والمعتلين يشتد فيصير حزنا عميقا،

والذي نجزم به ان ولاة الامور سيقابلون ما يعرض عليهم في هذا الصدد باذان صاغية وافكار واعية وضمائر لا تلبث ان تهب لقمع اي شيء يختلف مع ما اسست الصحات لاجله !

وهنا ناتي على شيء مما بلغنا بشان مستشفى مدينة سوسه، وهو بلا شك ملجأ للعدد الكبير من مرضى المدينة ودائرتها الكبرى

ففي ذلك المستشفى - على ما يروون - يقدم المرضى من الطعام ما لا يتفق بحال من الاحوال مع ما هم فيه من ضعف ووصب ونصب

فلقد قبل ان لادارته اتفاقا مع احد الطباخين في البلد على ان يمد المرضى يوميا بما لا يزيد ثمنه عن الـ (٣) فرنكات لكل واحد غداء وعشاء

وليس العجب في الكمية والمقدار فقط بل الغرابة ايضا في انواع الاطعمة التي تقدم بكل بساطة لمساكين مختلفي الامراض ومتباثني العلل وما هي لا محتويات تلك القدور المعروفة بما يجمع فيها، يما يادي اليها !

وهب ان الطعام لائق ومناسب، فما ياتي به الفرنك ونصف الفرنك لغداء او عشاء الرجل وذلك كله لا يكفي لان يكون ثمنا للخبز وحده ؟

وهل تستوي علل كل اولئك المرضى في موافقة طعام واحد لها ؟

ومن غريب ما يقال في هذا الباب ان في المستشفى مطبخة ولكنها مقصورة على تموين غير المسلمين ! ولا ندري هل ان ذلك من ضمن المقررات الرسمية، ام هو من مبتكرات ادارة المستشفى نفسه ؟

على كل، فالحالة هذه تدعونا حتما لاستلفات المراجع الى ما توجبه الرافة وتقتضيه الشفقة، فذوو الالام خليقون بزائد الاهتمام،

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

انها لعجائب

اراني لا اتعجب من شيء مثل تعجبي من ان يطرق سمعي بان احد العلماء قد ارتدى ثوب الشراسة فاسى واصبح وظل وبات ينهر هذا ويطرد ذاك، ويستعيذ من ذلك ويرعد في وجه الاخر وكانه لبسه عفريت...!

ويجوز لنا ان نتهدى فن المنطق فنقول :

هذا شرس الاخلاق وكل شرس الاخلاق ليس بعالم، فتكون النتيجة هذا ليس بعالم لان العلم يجعل صاحبه رحب الصدر لين العريكة، والخالف على الله في حصر الجامع التي تمزقت بجلوس الشيخ عليها اعواما طوالا !

الخل الودود

استمر معنا اعتقادنا بان ٣ ليس لها وجود، الغول والعنقاء والود ود من يوم خلقنا الى الاسبوع الماضي حيث افادتنا الصحف بظهور (غول) في بعض مدن المانيا تقول انه انزل الرعب في القلوب بفتكه الذريع (فقط) بالسيدات والاوانس، وصارت ضحاياه معدودة بالمئات، هذا واحد من الثلاثة اشباه المفقودة قد وجد وحصل، او هو على وشك ان يقع في شرك مطارديه. والله نسال ان يمن علينا بظهور الخل الودود فالنفوس في فرط التلهف عليه، والعالم في اشد الحاجة اليه !

جريدة التكسير

وقفت في الاعداد الاخيرة من النهضة على اعلان عنوانه . نقل الاثاث . قال محرره هكذا : (في العربات والكواتروات المغلقة بجميع احجامها في المدينة او في خارجها بواسطة عملة اختصاصيين ثقات يضمنون التكسير)، ومن المستحيل على من

يتحقق ان يملي صاحب الاعلان بان عملته يضمنون التكسير مع العلم بان حرفاءه لا يودون لاثاثهم تكسير !

اذن فالعبارة بالعربي تكون هكذا (يضمنون عدم التكسير) . ولكن اين جريدة النهضة من الفهم بالعربي ، وهي لا تعرف . الا التكسير . في جمع التحرير ، وما نذكره قليل من كثير ..!

(ابله)

يسألونك عن ...

قول ضحايا السيارات

ما ذا تقول اذا اجتمعنا في غد
واقول للرحمان هذا دائسي
هذا الذي كانت له سيارة
تمشي كبرق في الظلام الدامس
هذا الذي كاس الممات اذاقني
والجسم افرمه كلحم عتارس
ما ذا تقول وانت اكبر مذنب
ام انت تبقى واجما كالخارس
اتقول انك كنت تجري مسرعا
كيما تقيم عشية في رادس
ام تدعي ان العباد تراهمو
ان كنت في الاتو مثل خنافس
اني رايتك في مسيرك طائرا
ترجو اللحاق بسابق كمنافس
حتى يقال عليك هذا فارس
بل في السباق يعد اكبر فارس
لا كنت انت ولا الاتو ولا الذي
باع اللصائص لسوء حظي الناعس
والله يحكم في القضية بيننا
حكما يذيقك قارصا في مارس

(المهذار)

انتقال وكيل

من الكاف الى باجه

يعلم الوكيل السيد صالح بوتيتي جميع حرفائه الذين بدائرة المجلس العدلي بالكاف بانه انتقل بخطته الى باجه ومحل مخابرته بمكتبه بنهج الضابط . وقد كلف بنوازل موكليه بالكاف الوكيلين السيدين الاخضر البرذاوي وصالح حفصه

كلمة ... (عنوان مزخرف)

عرفنا ان عاملا واخر وثالثا (حاركون) في مسالة توسيع سلطة العمال مع اننا لم نر (اعلان تقديم) اولائك على البقية ..

***

نال الخيرية من الحفلة التي اقيمت باسمها في صالة ليديال (٨٥٦) ف وصاانتيمات . وليتنا ندري كم كان يتحصل اولم يكن الموضوع خيريا ..

***

وصل تونس حجاج هذه السنة فلم نسمع منهم مثل تذمرات حجاج السنة الماضية حيث غاب . الكلاب . وسلمت الانياب ..

***

في الجرائد عنوان لا يزال يتكرر وهو قولهم (تحديد السلاح) فعسى ان يكون معنى التحديد الحصر والضبط لا الشحذ والصقل ...!

***

في مساكن يحاول الطرقيون ان يقلبوا مدرسة زاوية . حقا ان طلبة العلم مساكين في بلد مساكن .!

***

اطلع وكيل على مقالتنا في الوكالة فكلف . محساره . بان يحذر الموكلين من التصديق بما جاء فيها ..!

***

في يوم الاثنين من كل اسبوع لا يقع قلع الشعر باي وجه من الوجوه . فيومئذ لا يفتح الحلاقون ولا تصدر جريدة « النهضة » اليومية ..!

***

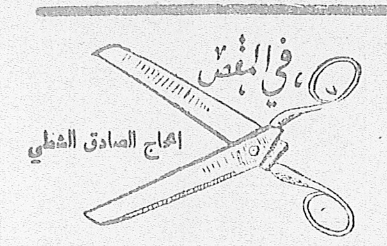
في زغوان رجل شرب ٤ قهاوي ولما طولب بالثمن زعم انه شرب ٢ فقط . فهلا طرح الربع على الاقل ؟

***

يا ايها الذين كاتبنا كم بمكاتيب مغلقة اجيبونا عنها . ام انتم تريدون مكاتيب مفتوحة اعني منشورة ؟

***

نهني الوكيل السيد ابراهيم بورقعه لانتصابه في صفاقس لقبول النوازل على اختلافها لا الموبصة فقط كما قالت النهضة البليدة .



نحن في زمن اذا ما راينا انسانا اتى شيئا مما يقتضيه الواجب قلنا له جزاك الله خيرا واكثر من امثالك

هذا عجب نعم ! ولكن هكذا شاء الزمن زمن رجال البخل ممن يجعلون اصابعهم في اذانهم كلما سمعوا مناديا ينادي حي على الفلاح !

توفق اهالي بلد مساكن . احد بلاد الساحل . الى بناء مدرسة قرءانية لتثقيف صبيانهم فيها ، وهنالك تسابق اهل الخير الى بذل المال الفاني لاتمام ذلك المشروع الجليل . ولم يتقاعد حتى الفقراء من ذوي الشعور عن المشاركة في البناء بابدانهم واوقاتهم وتسخير دوابهم وعرباتهم . لان صاحب الاحساس لا يتوانى عن تقديم كل ما يستطيع تقديمه في مثل هذا السبيل

ولكن ... يوجد بين سكان مساكن بضع ذوات اغدق الله عليهم من نعمائه الشيء الكثير فباتوا من المتخومين ! وحيال مشروع المدرسة ما كادوا يشهدون حركة التعاون لانجاز ذلك حتى تقززوا واستفشوا ثيابهم وولوا مدبرين !

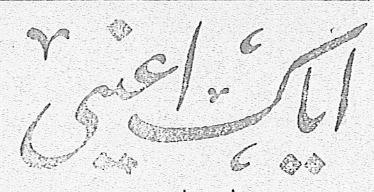
والواقع في المقص اعلاه اولهم . وهو المستطيع ان ينفرد باقامة هاتيك المدرسة بجزء صغير من ماله . وهو الذي قال لا صانتيم لكم عندي ولا تقربوني ..!

لا تسالوه ماذا يصلح المال اذا لم يبذل في موضوع كهذا . نعم لا تسالوه لانكم لا تسمعون الصم الدعاء ..! (انا)

تونس الجديدة

(نهج المالطية وزاوية نهج زرقون)

اعجب كل من زار هذا المؤسس الوطني الجديد بما شاهده من حسن الانظمة وغاية الاعتناء براحة زواره سواء في المطعم او النزل . فهناك الغرف الفاخرة والاطعمة اللذيذة والمعاملة الحسنة . فانزل به تجد فوق مرغوبك .



اعـراب

(ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة)

(ضحكنا) فعل وفاعل وفي الضحك قولان فقيل انه يميت القلب (والي ما عندوش قلب يموت ممن) وقيل هو فلسفة يأتي بها المقدم حينما يطاله القدم بمال فضحك في وجهه لصرفه من امامه، واذا شاهدت تلميذا بعد الامتحان يضحك فاعرف انه لم ينجح لان المثل يقول (اذا ريتهم ضحكو اعرفهم اتخذو) وفي المعنى يقول ابن الهومي :

اتطمع بالنجاح وانت لاهي
تطوف ما تطوف في الملاهي
رايتك ضاحكا بعد امتحان
رايتك طابخا براد شاهي
تباهي الناجحون بنيل فوز
وانت بلعب كارطة تباهي

(وكان) فعل ماض ناقص والذي جعله ناقصا هو ما كثر في حمام الانف من التفرج على الجنس المتبرج، وقال صاحب منظومة (العنب المعصور، في كشف الصدور) وقد اجاد :

رايتها تمشي بشط البحر
بمشية تفهم منها دغري
بانها لا تعرف احتشاما
وانها تدور كالدواما

(الضحك) اسم كان، ويقال ان محرر النهضة يضحك مع كل من يضحك عليه وعلى كتاباته عملا بقاعدة (ضحكو علي ضحكت معاهم) ويحكى ان رجلا طلق امرأته لعيب كرهه فيها ولما رآته بعد ذلك في الطريق ضحكت فقال لها الم تسمعي قول ضمر ابن عانكة الاقبابي :

ضحكة مـثي اراها
منـك جاءت عاليه
وهي لا شك علـيك
ستكون غاليه

وقد انتقم منها بان اوعز للحلاق الذي تحلق عنده شعرها ان يذكر لها سنها الحقيقي لتعرف انها عجوز تصابى ولما فعل كان نزول صاعقة اهون عليها من سماع ذلك.

(منا) جار ومجرور، وحكى من حكى ان الاصلاحيين ما جالسوا واحدا الا وقالوا له انت منا طمعا بان يتجاوز عددهم النسمة، ولكن كل من يسمع منهم هذه العبارة يضع نعاله تحت ابطه ويقطع ٧٥ ميلا راكضا

(سفاهة) خبر كان، والسفاهة هي ان يرى الانسان امرأة في الطريق فيقفي اثرها وذلك ما يفعله كثيرون قبحهم الله كلما فتحت زجاجه، وكلما باضت دجاجه والله اعلم. (٣٦٨)

اخبار هامة

سفر صاحب النديم

امس التاريخ على الساعة ٤ و ٤٥ دقيقة زوالية امتطى صاحب هذه الجريدة الترمواي الذي يسافر في تلك الساعة من شارع فرنسا الى باب الجديد قاصدا قهوة المرკاض لقضاء تلك العشية بها تطلبا للراحة من عناء الاشغال

تعطيل معاملات

نظرا للازمة الاقتصادية التي ضربت اطنابها في هذه الظروف واصبحت (قوى للجيعان)، قال احد الذوات المعروفين بانهم (في خيار الخير) قد اعلن . بناء على ان (الوقت صعيب) . بانه غير قادر على دفع معلوم اشتراكه في جريدة

حتى الشاي

اثبت الخبراء الماهرون ان الالة المسماة (فريجدار) المخترعة لتثليج الماكولات صالحة ايضا لحفظ (الشاي) من تاثيرات الرطوبة وغيرها ومن هنا يتايد بان المخترعين (ما غلبتهم الا حيلة الموت) !

مشروع جليل

اجتمعت لجنة المساكن الرخيصة وبعد ان نظرت في شؤون عديدة اخذت في توزيع ما بقى من الميلوني فرنك على عدة جمعيات

وعلى الاثر عقد الصحافيون جلسة قرروا فيها القيام بدعوى انهم . جمعية . وشرعوا في تلفيق الحجج على ذلك ويلوح ان المسالة مقرونة بالنجاح

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

قالت مجلة (المعارف) البيروتية الغراء :

اصدرت جريدة النديم التي تطبع في تونس عددا ممتازا يقع في عشرين صفحة في الخامس عشر من شباط، تصفحنا العدد فوجدناه حافلا بالمقالات الشائقة في موضوعات مختلفة وبالقصائد البليغة ومزدانا بالصور الواضحة فنثني على منشئ الجريدة وصاحب امتيازها السيد حسين الجزيري ونتمنى لجريدته النجاح وسعة الانتشار.

حل اللغز

اعني بلغز العدد الاخير اسم ولقب الاستاذ (عمر الركباني) وهاك اسماء الادباء الذين تسابقوا الى حله السادة :

محمد بن الحاج محمد صفوة (الاول) . محمد بن صالح المالقي (٢) . يوسف الاخضري (٣) . محمد الهادي القمار . الهادي بن منصور . احمد الشرقاوي . محمد العيد الجباري . محمود شوكت . محمود الزنتاني . محمد الصالح الغدامسي . الحبيب بن سلامة . محمود قايجي . محمد الشريف بوطبه . محمد شبشوب . علي بن زهرة . سالم الشويرف . محمد القنطاوي . محمود بورقيبة . محمد الحفناوي الشافعي . احمد موسى . علي الشبعان زعتور . الهادي القمرتي . التجاني عبد المومن . سليمان الجابري . حمودة خليل . عبد القادر الجندي . حسن عباس . العربي.س . خليفة الولاني . الطيب الذيب . ابراهيم بن علالة . المختار جبيح . علي بن سعد . محمد بن الهمداني زخامه .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم لمحطة قرية يمر بها قطار الشمال يتركب من احرف قولك (ماي شهر البرق) وجوائزه للاول اشتراك في النديم لمدة ٦ اشهر وللثاني نسخة من (الادب الكبير) لابن المقفع وللثالث نسختان من (حياة الشعر واطواره) . توجه الحلول بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) ويرفق الحل بتامبر ذي ١٠ص

فل الحمامات

في كل عشية تجد (القمقوم) بمحطة الرتال او بطرقات باب البحر فاقتن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة.

عجائب الزمـــان

لما تناولت عدد (الزمان) الاخير وقع بصري فيه على تشطير يقال انه للاستاذ اسكندر شلفون على ابيات للشاعر المعروف فؤاد الخطيب، وهي قوله (بعد موتي عناصر الجسم تنحل الخ) ورايت التشطير في (الزمان) مذيلا بامضاء (عبد الرزاق كرباكه) فقلت ما هذا. ابلغت الجرأة في الاغارة الى هذا الحد؟ وعزمت توا على ان افهم الملكور ما يجب ان يفهمه. وفيما انا على وشك ان الهج عليه اذا برسالة توافيني منه وهذا نصها:

(٠٠٠ ورجائي من مكارمكم نشر الكلمة الآتية على صفحات النديم المحترم خدمة لادبكم وحفظا للحقوق. رايت في عدد ٤٧ من جريدة (الزمان) ابياتا مشطرة اعرف اصلها لفؤاد الخطيب وتشطيرها للاستاذ اسكندر شلفون مذيلة باسمي وحيث ان اسنادها الي كان خطا محضا فانني ابرا الى قراء الزمان من ذلك عبد الرزاق كرباكه)

ونحن ازاء هذه البراءة ننتظر بماذا ستقابل الرصيفة فعلتها التي هي من عجائب الزمان ٠٠٠

شيء عجيب
وقيل

٠٠٠ ومن اجل الازمة الفلاحية عقد جماعة من المنتصرين جلسة للنظر فيما يصح ان يكون مرها ودواء للالام المتسببة عن الازمة او من اليها ومعنى ذلك انهم اجتمعوا للبحث عما يكون فيه النفع لخويصة انفسهم فقط.

وفي ما هم يتناقشون ويتفاهمون واذا بالشاوش يدخل ويقول بالباب رئيس الحجرة الفلاحية الاهلية يريد الدخول.

وخرج الشاوش يقول لهذا الرئيس ان الجالسين لا يرغبون في دخول احد.

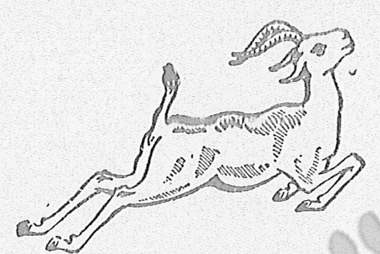
ورجع الشاوش يقول انه اعطاني كارت فزيت وهو يلح في الدخول

وخرج رئيس الجلسة يعيد الكارت لصاحبها الذي قال له ارجوك ان تسمح لي بالدخول لاحضر ولو ساكتا

ولكن ماكان من الرئيس الا ان قال: (نو نو) ودخل دون ان يستمع لبقية الترجيات والالحاحات ٠٠٠ (طائف)

مشروبات صفاقس

بمناسبة افتتاح احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كالروزاطة اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف. كما احضر انواع النبيذ الرفيع وسواه من الكلونيات والكلاسط والمحارم والاقمط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه.



بيضافون كونبانيه

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصبة عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي النعيمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الآتية وغيرها:

انواع الشاكر - قشاشب عموم - ملطي - انواع البرقيق: الوقار. الاصان. العريض. السعد. المعزة. البوريطة. الحربة. اس كب. عتال. ٧ ديناري. انقرة. معراث. نجمة. مبروكة. وكذا القطف. وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بمكتب وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يهتم بالعجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الكوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة.

تلفون عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه. واجور الاغتسال قاعتدالة

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود لوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس



اصل محل السيد التيجاني بالحسين جبنات. الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس